

— مربعه ابن دريد —

(تابع لما في الجزء السابق)

حرف الحاء

حماه الكرى طيفٌ يلمُّ بجفنه      ويبعث ماء العين فهو سفوحُ  
حرامٌ على عين يسامرها البكا      وجفن رماه الوجد فهو قريحُ  
حيامٌ<sup>(١)</sup> على ماء السلو وللوهي      خواطرٌ تندو نحوه وتروحُ  
حوى غاية البلوى فؤادٌ معدَّبٌ      طوى عنه صدحُ جبة<sup>(٢)</sup> ونزوحُ

حرف الخاء

خامرت قلبه همومٌ تَلَطَّتْ      نارها في الحشا فليس تبوخُ<sup>(٣)</sup>  
خفيت في الفؤاد ثم اذاعت<sup>(٤)</sup>      لدموعٍ تَجِيشُ ثم تسوخُ<sup>(٥)</sup>  
خاف نأبي الحبيب فاستصرخ الدمعَ وماءَ      الجفونِ نيم الصريحُ<sup>(٦)</sup>  
خُنتَ من لودعوته وهو ميتٌ      ظلُّ يُصْغِي مسارعاً ويُصيحُ<sup>(٧)</sup>

حرف الدال

دعا دمه الشوق المبرح دعوةً      فأقبل لا يلوي<sup>(١)</sup> ولا يترددُ  
دموعٌ هي الماء الزلال وتحتة      تضرُّمٌ وجدٍ جره يتوقدُ  
دواءٌ فؤادٍ انت اعظم ذآته      لقاؤك<sup>(٢)</sup> والعدال عني رُقْدُ

- (١) مصدر حام وهو مبتدأ محذوف الخبر اي له حيام (٢) بكسر الحاء  
بمعنى حبيبه (٣) تحمد (٤) كذا ولعل الاصل ثمة ذاعت والضمير للهموم  
(٥) اي تغور وتنضب (٦) استصرخ الدمع استغائه والصريح المغيث (٧) بمعنى  
يصغى (٨) يعطل (٩) مبتدا خبره دواء في اول البيت

(٣٠٧)

## الضياء

دنوتُ فكافا بالدنوِّ تباعداً فحتى متى ادنو اليه ويبعدُ

### حرف الدال

ذاب من فرط شوقه القلب حتى عاد مما عراه وهو حنيدٌ<sup>(١)</sup>  
ذقتُ طعم الهوى مع الهجر مرّاً . وهو ان مازج الوصال لذيدُ  
ذرعُ صبري يضيق ان مارس الشوق فصبري اليك منه يوذُ  
ذاع ما كنتُ كاتمًا من جوى الحبِّ م الذي ضمنه الفؤاد الوقيدُ<sup>(٢)</sup>

### حرف الراء

رُبَّ ليلٍ اطاله أَلَمُ الشوقِ ق وفقدُ الرقاد وهو قصيرُ  
راعٍ فيه الكرى تباريحُ شوقٍ وخيالُ جنحِ الظلام يزورُ  
راقه منظرُ انارِ فأورى لسناه ضوءُ الصباح المنيرُ  
رشاً يقتل الاسودَ غريرُ كيف يُردى الاسود ظبيُّ غريرُ

### حرف الزاي

زَفَرَاتٌ للقلب فيها اذا ما اضرمتها الهمومُ فيه أزيزُ<sup>(٣)</sup>  
زعموا أن من يحبُّ ذليلٌ فكندا كلُّ من يحبُّ عزيزُ  
زار تحت الكرى فسهلَ امرأً كان ان رُمتُ وهو صعبُ حريزُ  
زلتُ في امره أكفكف دمعاً ساقه للجنون شوقٌ حميرُ<sup>(٤)</sup>

### حرف السين

سيرةُ الواثق انقيادُ اذا قيدَ م ذلُلاً وهو الجموح الشريسُ

(١) شوي (٢) المدنف (٣) غليان (٤) زلت اي ما زلت فحذف

الحرف . وحميز اي شديد

سِيمَ خَسَفًا فَقَالَ اِنْ كَانَ حَظِي      مِنْهُمْ الضَّيْمَ فَهُوَ حَظُّ تَيْسٍ  
سَاعَدَتْ عَيْنُهُ الْفَوَادَ فَجَادَتْ      فِيهِ غَرَقِي<sup>(١)</sup> وَنُورَهَا مَطْمُوسٌ  
سَمِيَتْ نَفْسُهُ الْحَيَاةَ وَأَكْدِرُ      بِحَيَاةٍ اِذَا أُجْتَوَتْهَا<sup>(٢)</sup> النَّفُوسُ

حرف الشين

شَابَ مَاءَ الْجَفُونِ بِالْدمِ شَوْقٌ      مَلَأَ الْقَلْبَ مِنْهُ فَهُوَ يَجِيشُ  
شَفَهُ الْهَمُّ فَهُوَ نِضْوٌ سَقِيمٌ      اَيُّ نَفْسٍ مَعَ الْهَمِّ مَوْعِيشُ<sup>(٣)</sup>  
شَقِيَتْ بِالسَّهَادِ مَقْلَةٌ صَبٌّ      بَاتَ وَالْجَمْرُ تَحْتَهُ مَفْرُوشُ  
شَامَ بَرَقًا يَجِدُو الرَّدَى فِجْدَاهُ      لُورُودِ الْحِمَامِ حَادٍ كَيْشُ<sup>(٤)</sup>

حرف الصاد

صَوَابٌ لِعَيْنِي اِنْ تَصُوبَ دَمُوعَهَا      وَقَدْ شَمَّرَتْ بِالظَّاعِنِينَ الْقَلَائِصُ<sup>(٥)</sup>  
صَرَفْتُ إِلَيْهِمْ طَرْفَ عَيْنٍ سَخِينَةٍ      وَأَنَسَانَهَا فِي لَجَّةِ الدَّمْعِ غَائِصُ  
صَبَاحًا وَقَدْ حَالَتْ دُورِينَ شَخُوصَهُمْ      فِيسَاحِ الْفِيَاثِيِّ وَالْإِكَامِ الشُّوَاصُ  
صِبَاكُ وَلَا يُعَلِّبُ عَلَيْكَ وَقَدْ بَدَأَ      شُعَاعُ مَشِيْبٍ فِي الْمَفَارِقِ وَابِصُ<sup>(٦)</sup>

حرف الضاد

ضَمَانُ اللَّهِ يَكْنُفُ مِنْ تَوْلَى      وَقَلْبِي مِنْ تَذَكُّرِهِ مَرِيضُ  
ضَانِيْتُ وَكَيْفَ لَا يَضَنِّي مَجْبُ      يَشْرَدُ نَوْمُهُ دَمْعٌ يَفِيضُ

(١) كذا في الاصل (٢) كرهتها (٣) شفه أنحله والنضو المهزول (٤) سريع  
(٥) تصوب تتحدر والقلائص النياق الفتية (٦) كذا رواية هذا البيت  
وكان صباك اغراء اي الزم صباك ويقال غلبه على الشيء اذا غصبه اياه كأنه يقول  
الزم صباك ولا يفرق بينك وبينه المشيب بأن يجوزك دونه . والوابص اللامع

الضياء  
( ٣٠٩ )

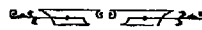
ضميري مرتع الاحزان دهري      وطرفي عن سوى سكاني<sup>(١)</sup> غضيض  
ضرام الشوق في اثناء قلبي      وبين جوانحي جمر فضيض<sup>(٢)</sup>  
( ستأتي بقيتها )

## متفرقات

راحة يوم في الاسبوع - امتحن الدكتور شفرّد احد اطباء الانكايذ  
لزوم الحمام اي الفترة في العمل وما ينشأ عنه من التأثير في وظائف الاعضاء  
فاختبر ذلك في الخليل فوجد ان التي كانت تراح يوماً في كل سبعة ايام ازداد  
عملها على نسبة ١٧ في المئة اي نحو السدس عن التي كانت لا تراح الا الراحة  
المعتادة في اوقات النوم والعلف . ثم اختبره في الحمير والثيران فوجد ان عمل  
الحمار لم يزد الا ٩ في المئة والثور ازداد عمله ١٣ في المئة فدل ذلك على انه  
كلما كان الحيوان اشدّ بنيةً كان اشدّ افتقاراً الى الراحة



مقاومة السل - خصص المسترجون روكفلر احد اصحاب المليارات  
من الاميركان مبلغ خمسة وثلاثين مليون فرنك لاقامة مستشفى للسل  
يُبحث فيه عن مصل لهذا الداء وسيوكل هذا البحث الى اطباء كلية شيكاغو



( ١ ) السكن الخليل تسكن اليه ( ٢ ) متفرق

( ٣٨ )